

توسعت فرنسا بقيادة نابليون بونابرت على حساب الدول الأوروبية المجاورة، مما ادة الى انهزام فرنسا، انعقد مؤتمر فيينا وجمع الدول المنتصرة لإعادة ترتيب أوضاع القارة الأوروبية ودعم الأنظمة المحافظة بها ما بين شتنبر 1814 وإلى غاية يونيو 1815م، حيث اجتمع ملوك أوروبا ومعهم عشرات الوزراء والدبلوماسيين بفيينا بهدف إحقاق السلم داخل أوروبا بعد الاضطرابات التي خلفتها الثورة الفرنسية والحروب النابوليونية، وكرست مقرراته المبادئ الآتية: الشرعية: إعادة الأنظمة التقليدية التي كانت سائدة قبل الثورة الفرنسية. التوازن الأوروبي: إعادة فرنسا إلى حدودها الدولية مقابل توسع الدول المنتصرة عليها. التحالف المحافظ أو الحلف المقدس: وتألف من أربع دول هي: روسيا – بروسيا – النمسا – فرنسا.